

ديوان

نظم الراهب

نُجُور المواهب

من نظم

(شاعر الرسول وأهل بيته (صلوات الله عليهم)

عبد الهادي بن سعد الكعبي

میر شناسه	: کعبی، عبدالهادی
عنوان و نام پدیدآور	: دیوان نظم الراهب لدرر المواهب/ من نظم عبدالهادی بن سعد الکعبی.
مشخصات نشر	: قم: انوار الهدی، ۱۳۹۱.
مشخصات ظاهری	: ۱۲۰ ص.
شابک	: 978-600-292-003-4
وضعیت فهرست نویسی	: فیا
یادداشت	: عربی.
موضوع	: شعر مذهبی عربی -- قرن ۲۰ م.
موضوع	: شعر عربی -- قرن ۲۰ م.
رده بندی کنگره	: ۱۳۹۱ ۱۴۵۹ ع ۴۸۹۰ PJA
رده بندی دیویی	: ۸۹۲/۷۱۶
شماره کتابشناسی ملی	: ۳۰۹۰۵۷۵



اسم الكتاب : دیوان نظم الراهب لدرر المواهب
 المؤلف : عبد الهادی بن سعد الکعبی
 الناشر : انوار الهدی
 القطع : وزیری ۱۲۰ صفحه
 العدد : ۲۰۰۰ نسخه
 شابک : ۹۷۸ - ۶۰۰ - ۲۹۲ - ۰۰۳ - ۴
 المطبعة : وفا

قم - پاساژ قدس - رقم ۵۷
 سید حیدر الموسوی ۰۹۱۲۲۵۱۸۳۹۶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَبْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ *
نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾

سورة القدر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَاسْكُنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ كَائِنَ

الإهداء

إلى الدرة المكنونة والبرّة المصونة
إلى المفترى عليها،،، إلى ذروة الشرف
وسنام النفوس،،، إلى السيّدة سكيّة بنت الحسين عليها السلام
إليك،،، وإلى شبل البشير الصّغير عبد الله الرّضيع عليه السلام
أهدي هذه الباقات المتواضعة وأرجو قبولها...

سيرتي وسيرتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنبَوِّئَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿النحل: ٤١ - ٤٢﴾

كل شخص من هالبشر عنده وطن واحد ايسكنه، مو اثنين ولا اثلاثه وأربعة وأنه عندي أوطان كثرة، وهذا حظي، كل وكتها أغراض بيتي اجمعة المادري اجمالي وحياتي، من بعيد ايشوف نعمة اعيالي بيها امبرعة وأنه مثل الغرگ اباله السقينة، گاعد ابراگ البحر يتمنى عشر المنفعة هذا مو ذني وأقول ان الجنة، هذا لازم للطريق اللي مشيته، وما نفع حرز ودعه كل من ايقدس ترائه، ما يحصل سي اسبونه منافع، بيت واسع، لو عقار ومزرعة روح شوف أهل المكارم، لا تصفگ ويه حاد، لا تقبل ايد ظالم، لا انطب اجمعة روح وتعلم مبادئ من جماعة حيدرة، مالك وعمل ونس وأبوذر وصعصة ومن عطش عباس ما مد ايده لحد، يدري من يطلب،، عدوه ايركعه حمل جوده، وإجه ابزوده، لوه اضراع الخصم شله، ودخل خاض المشرعة للشرف قدم انزوده، راد بس يوفي ابو عوده، ﴿لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ عيشة العز والكرامة، ما تحي إلا ابشهامة، مرّ صبر، حنظل يخوتي والرجل يتجرعه

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى شأنه:

﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا
ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾

الشعراء: ٢٢٤ - ٢٢٧

١ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ
الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَتَشَدْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام مَا نَحْنُ لَهُمْ، قَالَ لِي:
يَا كُمَيْتُ! طَلَبْتُ بِمَدْحِكَ إِيَّانَا لثَوَابِ الدُّنْيَا أَوْ لثَوَابِ آخِرَةٍ؟ قَالَ:
قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُ إِلَّا ثَوَابَ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: أَمَا لَوْ قُلْتُ: ثَوَابَ
الدُّنْيَا، قَاسَمْتُكَ مَالِي حَتَّى الثُّغْلَ وَالبُّغْلَ؛ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلَنِي اللَّهُ
فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْهُمَا، قَالَ: مَا أَهْرِيقَتْ مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ظُلْمًا، وَلَا
رُفِعَ حَجَرٌ لَغَيْرِ حَقِّهِ، وَلَا حُكْمٌ بَاطِلٌ إِلَّا وَهُوَ فِي أَعْنَاقِهِمَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، قَالَ: قُلْتُ: أَبْعَدُهُمَا اللَّهُ، جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَأْمُرُنِي فِي الشُّعْرِ



فِيكُمْ؟ قَالَ: لَكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ: لَنْ يَزَالَ
مَعَكَ رُوحُ الْقُدُسِ مَا دُمْتَ تَمْدَحُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^(١).

٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ
الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دَعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ أَنْشَدْتُ مَوْلَايَ
الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَصِيدَتِي الَّتِي أَوَّلُهَا:

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَمَنْزِلٌ وَخِي مَقْفَرُ الْعَرَصَاتِ
فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي:

خُرُوجُ إِمَامٍ لَا مَعَالَةَ خَارِجٌ يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ
يُمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ وَيُجْزِي عَلَى الثَّغَمَاءِ وَالنَّقِمَاتِ

بَكَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بُكَاءً شَدِيداً نَزَلَ رَأْسُهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا
خُزَاعِي نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَهَلْ تَدْرِي
مَنْ هَذَا الْإِمَامُ وَمَتَى يَقُومُ فَقُلْتُ لَا يَا مَوْلَايَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ
بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ وَيَمْلَأُهَا عَدلاً كَمَا
مِلَسْتُ جَوْرًا فَقَالَ يَا دَعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدُ ابْنِي وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ
ابْنُهُ عَلِيُّ وَبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ
الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ



نظم الراهب بدر الزماني



وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ
عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا^(١).

بعد المجازر الرهيبة التي تعرّض لها شيعة أهل البيت في أفغانستان
والباكستان والعراق الجريح والبحرين وسوريا، وبعد موجات الكذب
والافتراء والتضليل الإعلامي، المتعمّد والمبرمج على مستوى الفضائيات
ومنابر الجمعة، في جميع أنحاء العالمين العربي والإسلامي، حتى صوّر
الجزائر هو الضحية والضحية هو الجزائر، وهو ما أدهش الكثير من أهل
السنة أنفسهم، حيث كنت حاضراً وشاهد عيان على ذبح الآلاف من الشيعة،
في الطرق الخارجية المؤدية إلى بغداد، وكذلك تفجير آلاف العبوات الناسفة
والسيارات المفخخة وتهجير مئات العوائل وتصفيتهم جسدياً نساءً وشيوخاً
ورضعاناً قبل وصولهم إلى مقاصدهم، التمثيل بجثثهم ونسف عشرات المساجد
بمصلّيها وقتل المئات من الأحداث والأطفال داخل مدارسهم وروضاتهم في
الأحياء ذات الطابع الشيعي، لا شيء إلا لأنهم ينتمون إلى مذهب أهل
البيت (صلوات الله عليهم)، وإلى هذا أشرت بقولي في إحدى قصائد الديوان:

من يوم السّقيفة الشّيعيّة مغدورين كل دم الجريّ محدّ خذه ثاره
منشورة الجثث من كربله البغداد مليونين غير الضّاعّة أخباره
عندها وبعد التوكّل على الله عزّ وجلّ وما أوجبه الله علينا من
مناصرة المظلوم البرئ - البعيد عن أروقة السّياسة - حاولت جاهداً

(١) كمال الدين وتمام النعمة، ج ٢، ص: ٣٧٣.

بسط وتسهيل فهم الروايات الماثورة وما جاء في التاريخ الصحيح، من الأحداث - التي جرت على المسلمين وخاصة الطائفة الشيعية الموالية لأهل بيت الرسول (صلوات الله عليهم) - وتحويلها مما هي عليه، ونظمها في سلك القوافي والأوزان الشعرية، لتكون سهلة التناول لعامة الناس، الذين يصعب عليهم فهم مغزى الروايات والتعرف على الحقبة التاريخية التي عاشتها الطائفة المقهورة، إبان حكم فراعنة المسلمين في العهدين الأموي والعباسي وحكم التتر والأتراك ومن تبعهم، ولم يتجاوز نظمي - في هذا الديوان - مدح ورثاء أهل بيت الرسول (صلوات الله عليهم)، ومن اتصل بهم سبباً أو نسباً، ممن باع دنياه لآخرته، وهدم شبابه في طاعة أولي الأمر، الذين فرض الله طاعتهم ومودتهم، راجياً أن يجعلني الله ممن وفي ببيعتهم، وذبح عنهم، ودافع عن حريمهم، ولا يحرم مني شفاعتهم، والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

هذا ولقد رتبت ديواني على جزئين:

الجزء الأول: في مدح الرسول وأهل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم).

الجزء الثاني: في رثاء أهل بيت الرسول (صلوات الله وسلامه عليهم).

هذا وآخر قولي لا قوة إلا بالله.

الأحد ٣ شعبان المعظم سنة ١٤٣٣ هـ

عبد الهادي بن سعد الكعبي

التجف الأشرف

الفهرس

- ٣ الإهداء
٤ سيرتي، و سيريقي
٥ المقدمة

الجزء الأول: في مدح الرسول وأهل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم)

- ١١ إفتتاحية الديوان
١٣ يا نبينه يا محمد
١٤ حور مقصورات
١٧ ليلة عيد
١٨ هالليلة الفرح سنة
٢١ كعد إبليس متورط
٢٢ علي قرآنه الناطق
٢٥ غردي لي يا طيوري
٢٨ سبحان ربّ اللّٰي خلق
٣٢ دين الرّفص مبدأي
٣٤ عليّ جوهرة عرش الله
٣٥ حطّ جدمك على خدي



- ٣٧ عَلِيَّ يَا رَغْبَتِي وَحُبِّي
- ٣٨ شَاخِ إِعْلَهُ الْبَازِ ابْنَ الْبُومَةِ
- ٣٩ اَبْدَمْ شِيعَةَ عَلِيٍّ اَيْمُصْصُ
- ٤٠ عَلِيَّ يَا نَبَعَ صَافِي
- ٤٢ يَظَلُّ الْجَبَلَ شَامِخَ
- ٤٣ عَلِيَّ يَا دَرَعَ الرَّسُولِ
- ٤٤ عَلِيَّ يَا فَخْرَ أُمَّتِهِ
- ٤٦ تَفَاحَةُ الْجَنَّةِ
- ٤٧ عَلِيَّ نَالَ الْأُمَلِ
- ٤٩ مَحَالٍ اِيْجِفْ نَبَعَ مَنَصٍّ بِكَوْثَرِ
- ٥١ بَدْرَ طَفِّهِ بَدْرَ رَمَضَانَ
- ٥٣ هَذَا مِيلَادُ الْحَقِيقَةِ
- ٥٦ سُبْحَانَ رَبِّي الْقُدُّوسِ
- ٥٨ يَا الْمَهْدِيَّ يَا نُورَ الْأَرْضِ
- ٥٩ يَا مُفْرِدَ إِيَّهَا الْجَمْعِ
- ٦٠ نَدْبَةُ لِلْمَهْدِيِّ الْغَائِبِ (عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ)
- ٦١ مَنَاجَاتُ خَفِيَّةٍ مَعَ الْحُجَّةِ الْمَهْدِيِّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ)

الجزء الثاني: في رثاء أهل بيت الرسول (صلوات الله وسلامه عليهم)

- ٦٥ مُحَمَّدٌ شَافَ طُولِي
- ٦٦ الدَّرَّةَ الْيَتِيمَةَ
- ٦٩ اسْتِنْهَاضَ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ)

- ٧١ عَلِيُّ حَقٍّ ،، ماكو حق غيره
- ٧٣ ملحمة الطّف
- ٧٩ سَكِينَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تستنهض عشيرتها
- ٨٠ من نَوْحي الحمام اتعلّم الألحان
- ٨١ فجر صادق طلع
- ٨٢ تايه والفكر محزون
- ٨٤ ييمّه انهدمت آمالي
- ٨٥ حُبِّي سلهم
- ٨٦ ليلة اللقاء
- ٨٨ يخو زينب يا حماها
- ٩٣ هَلِيْ باب السِّمَمِ المفتوح
- ٩٥ گُول اتگول زينب، ألف الحمد لله
- ٩٨ أَنَا زينب الحرّة
- ٩٩ مَاتَتْ ابجيس آل أُمَيّة
- ١٠٢ هذا يوم الأربعاء
- ١٠٦ لاتستعجل الشيعة
- ١٠٩ شَمعة البيت انطفت !!
- ١١٤ لِيْلُو غطس بالدم !!
- ١١٧ الفهرس